

حكاية علي بن بكار مع شمس النهار
في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية نفسية)



هذا البحث

مقدم الى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لتكميل الشروط للحصول على شهادة العالمية الدينية
في علم اللغة العربية وأدبها

بجسته:

يني سيسوانتي

رقم دفتر القيد: ٠١١١٠٥٣٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قسم اللغة العربية و أدبها
كلية الاداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا
٢٠٠٥



PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

حكاية على بن بكار مع شمس النهار في رواية " ليالى ألف ليلة و ليلة " لنجيب محفوظ

(دراسة تحليلية نفسية)

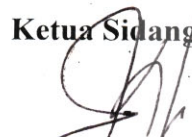
Diajukan Oleh :

Nama : Yeni Siswanti
N I M : 01110535
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : B S A

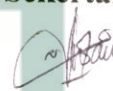
telah dimunaqasyahkan pada hari **Jum'at, 15 Juli 2005** dengan nilai : **B** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang


Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A
NIP 150260363

Sekretaris Sidang


Nurain, S.Ag, M.Ag
NIP 150293630

Pembimbing/Merangkap Penguji


Drs. Uki Sukiman, M.Ag
NIP 150275038

Penguji I


M Khanif Anwari, S.Ag, M.Ag
NIP 150276307

Penguji II


Drs. Musthofa
NIP 150260460

Yogyakarta, 19 Juli 2005, Jam 11:49 AM

Dekan Fakultas Adab


Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

NOTA DINAS

Drs. Uki Sukiman, M.Ag
Dosen Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Jogjakarta

Hal : Persetujuan Skripsi

Kepada Yth,
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Di Jogjakarta

Assalamualaikum warohmatullahi wabarokatuh

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa :

Nama : Yeni Siswanti
NIM : 01110535
Fak/Jur : Adab/BSA
Judul Skripsi :

حكاية على بن بكار مع شمس النهار في رواية " ليالى ألف ليلة و ليلة "
لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية نفسية)

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqosahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum

Wassalamualaikum warohmatullahi wabarokatuh

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Jogjakarta, 12 Juli 2005
Pembimbing



Drs. Uki Sukiman, M.Ag

الشعار

✽ خير الناس أنفعهم للناس
✽ العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر^ب



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

^أ مأخوذ من حديث النبي محمد صلي الله عليه و سلم في الكتاب "باب الحديث" سور ابايا
^ب مأخوذ من محفوظات في الكتاب "لرس اللغة العربية" كانتار

الإهداء

أهدى هذا البحث خصوصا إلى :

❖ الله رب العالمين و رسوله محمد صلى الله عليه و

سلم

❖ زوجى على مرتضى و ابنتى فى بطنى المحبوبة

❖ والدى بونيران، الحاج مسكام حسن، خمسة، الحاجة مرفوعة

العزیزین الکریمین

❖ إخوانى أناع لقمان أفندى، إمام بحر الدين و زوجته، عمران

الراشدى وزوجته، سليمان الصديق، أحمد خليل، و أخوتى

إستعانة و زوجها، إستقامة و زوجها فى السعادة

❖ صاحباتى نور ليلة النعيمة، ستي نور فيياتى، و فطرأغوستين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

صورة تجريدية

Najib Mahfudh dilahirkan di Jamaliyah, Mesir tanggal 11 Desember 1911. Najib Mahfudh adalah salah satu nama sastrawan Arab Modern yang sangat piawai dalam menulis novel maupun cerpen. Ia mulai pergumulan di dunia sastra semenjak ia masih kanak-kanak. Sejak dibangku Tsanawiyah, Ia sudah memulai menulis cerpen. Pada tahun 1988 Ia mendapatkan Hadiah Nobel Sastra. Pada karya-karyanya diwarnai dengan nuansa yang beraneka ragam diantaranya, mengangkat problematika masyarakat kontemporer, mengandung nuansa filsafat, dan mengandung nuansa sufisme, seperti dalam novelnya yang berjudul *Layali Alf Lailah Wa Lailah*.

Novel "*Layali Alf Lailah Wa Lailah*" karya Najib Mahfudh merupakan salah satu novel yang mengandung nuansa sufisme dan terpengaruh oleh romantisme. Banyak sekali kisah yang ada dalam novel ini. Di antaranya "*Hikayah Ali Bin Bakar ma`a Syamsun Nahar*" yang menceritakan tentang kisah asmara sepasang kekasih yaitu Ali Bin Bakar dan Syamsun Nahar yang mendapat tantangan keras dari masyarakat pada masa itu, karena cinta mereka adalah cinta yang terlarang. Syamsun Nahar adalah seorang budak kesayangan kholifah Harun Ar-Rosyid yang setiap waktu harus siap melayani nafsunya. Sedangkan Ali bin Bakar adalah seorang pemuda tampan keturunan raja Persia. Suatu hari mereka bertemu dan tumbuhlah bibit-bibit cinta diantara mereka. Setelah pertemuan pertama itu mereka bertemu untuk saling memadu kasih. Karena kedua insan sudah dimabuk asmara sampai kehilangan akal mereka dan kehilangan kekuatan jasmani jika mereka tidak bertemu. Padahal jurang pemisah menganga di hadapan mereka. Tak elak mereka menderita karena rasa rindu

yang semakin menggebu tetapi apalah daya, mereka tak dapat berbuat apa-apa. Karena keduanya tidak kuat dengan derita cinta yang mereka alami, maka mereka jatuh sakit dan berujung kepada kematian keduanya.

Dari paparan novel di atas, penulis ingin mengetahui bagaimana tekanan jiwa yang dialami oleh kedua tokoh di atas, persoalan-persoalan yang di hadapi tokoh sehingga mengakibatkan kematian mereka, bagaimana gambaran kehidupan tokoh sehingga menyebabkan mereka mengalami tekanan psikis yang amat berat?. Dengan pendekatan psikoanalisis (Sigmund Freud), penulis mencoba untuk menguraikan unsur-unsur dan persoalan-persoalan psikologis tokoh. Gejala-gejala itulah yang akan penulis analisis dalam novel "*Layali Alf Lailah Wa Lailah*".

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الرحمن، الذى خلق الإنسان، علمه البيان، و الصلاة و السلام على الرسول المؤيد ببرهان القرآن ، سيدنا و حبيبنا محمد، و على آله و أصحابه هداة العرفان. أما بعد.

فبعون الله و قدرته و رحمته تمت كتابة هذا البحث تحت العنوان: حكاية على بنى بكار مع شمس النهار فى رواية "ليالى ألف ليلة و ليلة" لنجيب محفوظ. أعتقد أن هذا البحث لم يصل إلى الصورة المرجوة إلا بمساعدة و معاونة الفضلاء المدرسين. بذلك نرى من الواجب تقديم الشكر و التقدير عليهم جميعا و أخص بالذكر:

(١) صاحب الفضيلة الدكتور اندوس محمد شاكر على الماجستير عميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية و الحكومية جو كجاكرتا

(٢) صاحب الفضيلة الدكتور ألوان خيرى الماجستير رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها لكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية و الحكومية جو كجاكرتا

(٣) صاحب الفضيلة الدكتور اندوس أو كى سو كيمان الماجستير بوصفه مشرف الباحثة فى إتمام هذا البحث

(٤) أصحاب الفضيلة جميع المدرسون فى شعبة اللغة العربية و أدبها لكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية و الحكومية جو كجاكرتا

(٥) حضرة زوجى و أبى و أمى الذين قاما بالإعتناء على تربيتى

(٦) جميع أصدقائ الذين دفعوني إلى إتمام هذا البحث
 فجزاهم الله خير الجزاء و كتب لهم الحسنات في الدنيا و الآخرة ،
 أمين. و أرجو أن يكون هذا البحث أسهما في فهم اللغة العربية و أدبها، و
 كشف الله نقصانه بعد اليوم، إنه لعليم خبير.

جو كجاكرتا ، ١٥ يوليو ٢٠٠٥ م

الكاتبة

يني سيسوانتي



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
 YOGYAKARTA

فهرس البحث

.....	صفحة الموضوع
.....	صفحة الموافقة
أ.....	الشعار.....
ب.....	الإهداء.....
ج.....	التجريد.....
ه.....	كلمة الشكر و التقدير.....
و.....	فهرس البحث.....
١.....	الباب الأول : مقدمة.....
١.....	أ- خلفية البحث.....
٤.....	ب- تحديد البحث.....
٤.....	ج- أغراض البحث وفوائده.....
٥.....	د- منهج البحث.....
٦.....	ه- الأسس النظرية.....
١٣.....	و- التحقيق المكتبي.....
١٣.....	ز- نظام البحث.....

الباب الثاني : نظرة عامة عن حكاية على بن بكر مع شمس النهار في رواية

"ليالى ألف ليلة وليلة"..... ١٥

أ : نجيب محفوظ وخلفية حكاية على بن بكر مع شمس النهار في رواية "ليالى

ألف ليلة وليلة"..... ١٥

ب : الشخصية عن حكاية على بن بكر مع شمس النهار في رواية "ليالى ألف

ليلة وليلة"..... ٢٠

ت : خلاصة حكاية على بن بكر مع شمس النهار في رواية "ليالى ألف ليلة و

ليلة"..... ٢٣

الباب الثالث : التحليل النفسي للأشخاص الرئيسية في قصة على بن بكر مع

شمس النهار في "ليالى ألف ليلة وليلة"..... ٢٨

الفصل الأول : عناصر التحليل النفسي في الأشخاص الرئيسية..... ٢٩

الفصل الثاني : تغيير شخصية أصابه الشخصى الرئيسية ٣٦

الفصل الثالث : التحليل النفسى : الهو و بين الأنا و بين الأنا الأعلى فى

الأشخاص
الرئيسية ٤٣

الفصل الرابع : نصيحة للأذية النفسية التى يعانى منها الشخص الأساسى ..

..... ٤٦

الباب الرابع : الاختتام..... ٤٨

المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ نجيب محفوظ أديب ولد بجمالية مصر في التاريخ ١١ دسمبر ١٩١١. قد أنتج الأعمال الأدبية التي تحتوى على القصص القصيرة والروايات. وأخذ أن يلمّ بالعالم الأدبي منذ كان في صغاره، قد كتب القصص القصير حينما يجلس في المدرسة المتوسطة وفي سنة ١٩٨٨ حصل على جائزة نوبل في المجال الأدبي. وجميع نتائجه ملونة بالظواهر المتنوعة منها ما يتكلم عن قضية المجتمع المعاصرة وما يشتمل على المجال الفلسفي وما يحتوى على المجال الصوفي كما في روايته التي تحت العنوان "ليالي ألف ليلة وليلة"^١. وفي هذه الرواية مشكلة التي يسبب تغير طبيعة كل الشخص الرئيسي. إذا، حاولت الباحثة تطبيق منهج التحليل النفسي في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" بوصفها موضوع هذا البحث.

وهذه الرواية تقص القصة الحبية بين علي بن بكار وشمس النهار التي تنال المعارضة من المجتمع في ذلك العصر لأن حبهما حب ممنوع. إنّ شمس النهار جارية الخليفة هرون الرشيد المحبوبة ويلزم عليها الاستعداد في إقناع شهوته الجنسية في أي وقت شاء. وأما علي بن بكار فهو شاب جميل من نسل سلطان فارس. وفي يوم من الأيام التقيا ونشأت منه جرثومة الحب وبعد الالتقاء الأول تعهدا لأن يلتقيا وختاما تحيان. لأنّ قد شغفهما حب جم فأرادتهما أن يعيشا معا سواء أكانا في السعادة أم الشقاوة. ولو لا

يلتقيان قط فذهب عقلهما السليم بالرغم من أن الأحدود الفارق مفتوح أمامهما. وطبعا كلاهما في شقاوة لأن الشوق الشديد يصيبهما ولكن لا يتمكنان من إزالته ولا يستطيعان أن يفعلا شيئا. ولأن ليست لهما قوة لمواجهة ما يعانيان منه فصارت حالتها النفسية مضغوطة وذهب عقلهما السليم. يلون أيامهما شوق مخلب ولا يستطيعان أن يلتقيا لأن شمس النهار خائفة من الخليفة. وزادت هذه الحالة أن تعذبهما حتى مرضا ولا أحد يستطيع مساعدة شقاوتهما.

وأما إدراك الباحثة عن حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" فهو وصف الحالة النفسية الظاهرة في التصرف. إن علم النفس باعتباره علما يبحث موقف الإنسان وتصرفه بالدراسة عما فعله شخص في بيئته وما له يفعل مثل ذلك،^٢ وإذا أردنا أن ننظر إلى عناصر الإنسان النفسية نظرا عميقا فمن الطبيعي نحتاج إلى مساعدة علم النفس بوصفه وسيلة الكشف وفضلا عن ذلك أن الإنسان في عصر التكنولوجيا كما في يومنا الآن يعاني من التعارض النفسي الذي ينشأ من الموقف النفسي المعين حتى يصير المشكلة النفسية. ولا يقل من ينجح في الحياة المادية ويحاول دوما لأجل الحصول على الدرجة العلي بلا غاية و يكون آخر من خسر نفسه منخسفة في الأمراض النفسية.^٣

إن فنيا في أول حياته من حرب من الواقع حينما لا يتمكن من سد متطلبات لرد إقناع الغريزة؛ ثم في حياته الخيالية يقنع إرادته الجنسية والطموحية إلا أنه لا يستطيع أن يجد الحل من هذا العالم الخيالي ويرجع إلى الواقع وبسليقته الممتازة يتمكن من أن يجعل خياله واقعا جديدا وقبله المجتمع طبقا لصيغة تأمل المقدّر^٤. وكذلك ما حدث في الأديب الذي

F. Patty DKK., *Pengantar Psikologi Umum*, Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٨٢, hal. ٥٤.^٢

M. Atar Semi, *Metode Penelitian Sastra*, Bandung: Angkasa, ١٩٩٣, hal. ٧٦.^٣

Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastaan*, Jakarta: Gramedia, ١٩٩٣, hal. ٩٢.^٤

إنتاجه من تعبير شخصية الإنسان المتكوّنة من الخبرات والفكرات والعاطفات والآراء والأرواح والثقات في صورة واقعية أو خيالية الملطفة بأحسن الصور لإبراز السحر.^٥

لو ظهرت في الآونة ظاهرة التحليل النفسي في السطح، طبعاً يستحيل تفريقها من العلوم التكنولوجية. في جانب واحد، إنّ نجاح الإنسان في كل بدعته كأنها قد تحمل إلى أمل عن كمال الحياة و الرضاء والسلام وكلها المملوء بالأخوة. إلّا أن حقائق البدعة تحصل على قلق وخيفة بل فصام (schizophrenia) أي صيغ جنون هستيري حيث قد ذهبت العلاقة بين الحقيقة الباطنية و انفرقت أفكار الإنسان من الشعور وفي السياق الحالى إنّ الإقناع بنجاح الإنسان في الحقيقة يركز في هيمنة الأشخاص الأخرى كل تركيز.^٦ وإذا وجدت قضايا في الحياة الواقعية فلا يستحيل تقديمها في العمل الأدبي.^٧

انطلاقاً من هنا أرادت الباحثة أن تحلل الأشخاص التي في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" على الأخص نفسية الشخص الرئيسي الذي يعاني من عدد من المشاكل في حياته. كيف كان نصيب علي بن بكار الذي يرجو دوماً من مقارنة شمس النهار وكذلك العكس؟ وكيف بشمس النهار التي مضغوطة نفسها خوفاً من أن يعرف مشكلتها الخليفة هرون الرشيد؟

Jakob Sumarjo dan K.M.Saini, *Apresiasi Kesusastraan*, Jakarta; Gramedia, ١٩٨٦, ^٥ hal. ٤٧.

Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhamadiyah University Press, ٢٠٠٠, ^٦ hal. ١٧٨.

Zaenuddin Fananie, *Telaah...*, hal. ١٧٩ ^٧

ب. تحديد البحث

نظرا إلى المسائل البارزة من تفصيل حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" وفركزت الباحثة هذا البحث في مشكلة الشخص النفسية. وفيه تحدد الباحثة المسائل كما يلي:

١. كيف كانت مشكلات الحياة التي تعاني منها الأشخاص الرئيسية في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" لنجيب محفوظ؟
٢. كيف كانت حالات الأشخاص الرئيسية النفسية في هذه القصة؟

ج. أغراض البحث وفوائده

فأما أغراض هذا البحث فهي كالآتي:

١. معرفة المشكلة المتعلقة بتغير طبيعة الأشخاص في العمل الأدبي على الأخص طبيعة كل الشخص الرئيسي في هذه القصة.
٢. معرفة حالة المجتمع النفسية على سبيل العمل الأدبي على الرأس عن طريق معرفة حالة الأشخاص التي في هذه القصة.

وأما فوائد هذا البحث فهي كالتالي:

١. زيادة معرفة الباحثة بخزانات المثقفين الإسلامية خاصة في مجال الأدب العربي باستخدام مقارنة التحليل النفسي.
٢. مساهمة لمحيي العمل الأدبي والمجتمع عامة حتى يستطيعوا أن يقدرُوا الأعمال الأدبية استعمالا مقارنة التحليل النفسي.

د. منهج البحث

إنَّ البحث نشاط أو عملية منظمة لحل المسألة باستخدام البيانات بوصفها أساساً للاستخلاص. وهو لا ينحصر على عملية منظمة فحسب بل مستخدم كذلك المنهج العلمي.^٨

ولأجل الحصول على البحث الصائب وقابل للمسؤول فترجع الباحثة إلى مناهج البحث كما يلي:

١. مقارنة

وأما المقاربة المستخدمة لتحليل هذه الرواية فهي مقارنة علم النفس في التحليل النفسي لسيجموند فرويد أي مخصص للتطبيق في العمل الأدبي حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" لنجيب محفوظ.

٢. منهج الوصف وتحليل البحث

ومنهج البحث هو تفصيل آراء المؤلف وتصويرها وتركيبها عن أصل المسألة المحاورة أو الكتب الأخرى المتعلقة بموضوع المسألة

٣. منهج جمع البيانات

- البيانات الأساسية هي نصوص من الرواية باللغة العربية لنجيب محفوظ تحت العنوان حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" وترجمتها باللغة الإندونيسية لرحماني أسطوتي التي نشرها ميزان بندونج سنة ٢٠٠٤ والكتب المتعلقة بالتحليل النفسي لسيجموند فرويد.

- البيانات الإضافية؛ هذا البحث يحتوي على خلفية حياة مصر حينما ألف المؤلف مؤلفاته وأيضاً الأمور المتعلقة بترجمة المؤلف والموضوعات

^٨ Wuraji. M.S., *Pengantar Penelitian Metode Penelitian Sastra*, Jogjakarta: Hanindita, ٢٠٠١, hal. ١.

الأخرى المتعلقة بموضوع البحث. ولذلك استخدمت الباحثة الكتب المتعلقة لجعل المراجع في هذا البحث.

٥. الأساس النظري

١. التحليل النفسي

إنَّ علم النفس يتطور تطورا واسعا منذ سنة ١٨٧٩ أي بعد إقامة معمل علم النفس الأول في ليبزيغ الذي أسسه ويلهيلم واندت (Wilhelm) إلى عناصر الإنسان النفسية نظرا عميقا فمن الطبعي نحتاج إلى مساعدة التحليل النفسي الذي طوره تيار التحليل النفسي مؤسسه (Wundt) المعروف بمؤسس علم النفس.^٩ وأمّا علم النفس فهو علم تعرف به تصرفات الإنسان أي يبحث في ما فعله الشخص في بيئته وماله يفعلُه وإذا أردنا أن ننظر سيجموند فرويد طبيب الأمراض النفسية على سبيل أسس نظر الطب النفسي السريري.^{١٠}

كان سيجمون فرويد^{١١} واضعا من واضعي السيكلوجيا^{١٢}، وهو ألماني من نسب اليهود.^{١٣} وولد في التاريخ السادس من شهر مايو سنة

M. Alisuf Sabri, *Pengantar Psikologi Umum dan Perkembangannya*, Jakarta: Pedoman Ilmu Jaya, ١٩٩٣, hal. ٢٧.

^{١٠} الطب النفسي السريري هو محاولات لإصلاح أو شفاء التفاوت في نفس الإنسان.

^{١١} وهو معروف عند صغره بسيجمون سيكلومو فرويد، بل لا يذكر اسمه الوسطي. انظر إلى ما كتبه

Peter Gay, *Sigmund Freud Riwayat Hidup, dalam Sigmund Freud: Peradaban dan Kekecewaan*-Sigmund Freud, *Kenangan أو kekecewaan*, terj. Apri Danarto (Jogjakarta: Jendela, ٢٠٠٢), h. viii
Masa Kecil Leonardo Da Vinci, terj. Yuli Winarno (Jogjakarta: Jendela, ٢٠٠٢), h. xxxi

^{١٢} Sarlito Wirawan Sarwono, *Berkenalan dengan Aliran-Aliran dan Tokoh-Tokoh*

Psikologi (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٨), ص ١٧٥. وهو من الملحد. اقرأ ما كتبه

^{١٣} Hans Kung, *Sigmund Freud Vis-a-Vis Tuhan*, terj. Edi Mulyono (Jogjakarta: Ircisod, ٢٠٠٣), ص ١٤.

١٨٥٦ بفريبورغ (Freiburg) مدينة صغيرة بدائرة مورافيا (Moravia) التي تكون فيما بعد جزءا من بلاد تشيكوسلفاكيا (Chekoslowakia).^{١٤} وأبوه بائع مسكين، أما أمه فهي شابة ترغب في إظهار نفسها وهي زوجة أبيه الثالثة تقل عشرين سنة من عمر زوجها. وكان لأبيه أولاد، بل له ابنان فحسب. وتفرق عمر فرويد أخاه بالبعد إلى أن يكون عما منذ الصغر وله أولاد. وعلى الرغم من ذلك فيعطيه والداه غرفة خاصة^{١٥} يتعمق فيها المعارف.^{١٦}

واشترك فرويد عند بحثه في السيكولوجية بجان مارتين شارشوت (Jean Martin Carchot) ويختص بحثه في العصبي باستخدام النوم لمعالجة هستيريا. ويشترك أيضا بيوسف بيروري^{١٧} (Josef Brure) أخوه وأبوه في تنمية منهج تنفيسي عند معالجة هستيريا لأنى أو (Anna O) مع أن يرد ذلك أصلا لميله إلى المضاجعة. لذا لم يشعر فرويد حضور بيروري ومعاونته له في حل ما اضطرب بباله. بل اكتشف عنه مع رفيقه ويلحلم فاليس (Willhelm Fliess).^{١٨}

وجد فرويد عند ممارسته الطبية مرضا يعرف فيما بعض بالمرض العصبي حيث لا يغنيه أي دواء حينئذ، وذلك لأن مثل هذه الأمراض

اسمها "Prebor" (Chekoslowakia) Ceko، اقرأ ما كتبه^{١٤} Sigmund Freud, *Peradaban dan Kekecewaan* - Agus Sujanto, *Psikologi Umum* (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٣)، و *Kekecewaan* ص ١٣٥.

Freud, *Peradaban dan Kekecewaan*, ص ١٥ ix.

^{١٦} نفس المرجع، ص. viii

^{١٧} وهو طبيب بتخصص المرض الداخلى النامى فى حين وحسن. نفس المرجع، ص. xii

^{١٨} وليس فاليس سكولوجيا بل يخص بمرض الأذن والأنف والحلق، وهو غني ذكى وأشد من فرويد

شابا. اقرأ ما كتبه ص. ١٣، Max Milner, *Freud dan Interpretasi Sastra* (Jakarta: Intermassa, ١٩٩٢).

يعاني بها أي شخص من جراء الانحرافات النفسية أكثر منه من جراء الانحرافات العضوية.^{١٩} رأى فرويد أن حياة الإنسان يغلب عليها عالمه اللاوعي، فهناك شذوذ سلوكية تؤدي إليها العوامل المخبوءة في هذا العالم اللاشعوري. لذا، ففي المحاولة على تحليل نفس الإنسان لا بد لمحلل نفسي أن يحلل نفس ذلك الإنسان نفوذاً إلى عالمه اللاشعوري المكنونة في قعر نفسه والتي أخفى مظهرها العالم اللاشعوري.

وتيقن فرويد أن العوامل الموجودة داخل اللاشعور ليست أشياء جامدة، بل كل منها له قوة حيوية. وقال أن هناك تغيرات في هذا العالم اللاشعوري بفضل قوة التأثير والتأثر بين هذه العوامل فيه. وفي سعيه إلى توضيح هذه النظرية ضرب فرويد مثلاً لبنية النفس للإنسان بأنها يشبهها جبل الثلج وسط البحر. ولا يظهر من هذا البحر إلا شكل الجبل الأصغر وهو أعلاه. ولا يظهر كذلك من نفس الإنسان إلا بعضها الصغرى خارجها وهو عالم الوعي. ولا يظهر بعضها الكبرى من الخارج وهو عالم اللاوعي. وهناك حجاب ما بين عالم الوعي وعالم اللاوعي وهو ما يسمى بعالم اللاشعور. وقد تكون الدوافع الموجودة في العالم اللاشعوري تظهر في عالم الوعي.^{٢٠}

إن التحليل النفسي يمكن توظيفه بوصفه:

١. نظرية شخصية.
٢. كيفية إجراء تحليل النفس.
٣. طريقة في العلاج النفسي.

^{١٩} ٦١ ص، (Singgih Dirgagunarsa, Pengantar Psikologi (Jakarta: Mutiara, ١٩٨٣).

^{٢٠} نفس المرجع، ص. ٦٢

١. النظرية الشخصية

رأى فرويد أن مكونات الشخصية تتكون من ثلاثة عناصر، وهي الهو والأنا والأنا الأعلى. وكان الهو يقع في ولاية اللاشعور أو اللاوعي، وتوجد هناك منطقة غير أليفة وغير مرتادة، وتشبه الحيوان في طبيعتها وأنه توجد بها القوى الدافعية في الإنسان منذ الميلاد، وأنها قوى غريزة وقوة مكونة من الدافع الفجة العنيفة والبدائية. وهذه الدوافع لم تتأثر بثقافة المجتمع منها: الدافع نحو الحياة Life Instinct والحلق والإبداع والحب وليبيدو Libido أي الرغبة في الحياة. والدافع الآخر هو الرغبة عن الموت Death Instinct والعدوان والتحريب والدمير.^{٢١} ويسير الهو مع مبدأ اللذة Pleasure Principle يعني أنه يعمل ويتبع جميع الدوافع ولا يبالي بعواقبها.

والعنصر الثاني هو الأنا الأعلى Super Ego وهو متأثر إلى حد بعيد بثقافة المجتمع والقيمة الأخلاقية الإنسانية. وهذه كله مكونة لهذا العنصر. ويضرب لهذا العنصر كمثال له أنه كطفل صغير يميز أعمال والده الحسنة ومن أعمالهما السيئة والمذمومة.^{٢٢} وله الوظيفة الأساسية لتحقيق المبادئ الأخلاقية والكمال والتحكم في السلوك. وهو خلقي ومتزمت في التمسك بالمبادئ الأخلاقية، ويكون مراقبا لدوافع الهو. فالأنا الأعلى يسعى دائما لتحقيق الكمال الخلقي أكثر من كونه واقعا وهو السلطة الداخلية الرادية في الإنسان. ومن ثم

^{٢١} الدكتور عبد الرحمن محمد عيسو، علم النفسي في الحياة المعاصرة، القاهرة: دار المعارف،

١٩٨٠، ص. ٣١٢

^{٢٢} Calvin S. Hall dan Gardner Indzey, Teori Psikodinamik (Klinis), Ed.: A. Supratiknya (Jogjakarta: Kanisius, ١٩٩٣)، ص ٣٥.

يحدث الصراع بين الهو وبين الأنا الأعلى صراع الخير والشر في نطاق اللاشعور.^{٢٣}

والعنصر الثالث من العناصر الشخصية عند فرويد هو الأنا Ego ويسير حسب مبدأ الحقيقة أو المنطق أو العقل، وليس مبدأ اللذة كما هو الحال بالنسبة إلى الهو. فالأنا يشبه الجهاز التنفيذي في الفرد، فهو الذي يحكم على مطالب الهو ومطالب الأنا الأعلى وينظم الاتصال بالعالم الخارجي.^{٢٤} وكان الأنا يأجل الأشباع مباشرة لبعض الدوافع حتى تأتي الفرص المناسبة المقبولة بحالة الاجتماع. ووظيفته الضرورية للتوفيق بين قوى الخير والشر في الإنسان. وإذا لم يكن هناك مناسبة بينهما فيحدث نزاع القلب دائما ويصير هذا الاضطراب والنزاع سببا أساسيا لأداء الاضطرابات العصبية.^{٢٥}

وإن الطريقة التي توصل إلى الدوافع البدائية عند فرويد هي الهو ويتحقق على الأعمال التي لا توافق الأنا الأعلى. ثم كان للأنا طرق كثيرة لارتكاس الدفاع عن كل الدوافع البدائية التي يمسكها الأنا.^{٢٦}

٢. كيفية إجراء تحليل النفس.

اعتبر فرويد أن أحوال الفرد السلوكية تعتمد على طفولته منذ ولادته. ولذلك إذا أراد المحلل أن يحلل السلوك الشخصي فيجب عليه أن ينظر إلى تاريخ حياته أو حياته الطفلية.^{٢٧} وللتسهيل عن تحليل حياته الطفلية، يقسم فرويد مرحلة تطور الشخص على ستة مراحل وهي: مرحلة الشفوي ومرحلة السرج ومرحلة الكمون

^{٢٣} Sarwono, Berkenalan, ص ١٧٨

^{٢٤} Singgih Dirgagunarsa, Pengantar Psikologi, ص ٦٥

^{٢٥} Calvin dan Lindzey, Teori Psikodinamik, ص ٨٧

^{٢٦} Sarwono, Berkenalan, ص ١٧٩-١٨٢

^{٢٧} Dirgagunarsa, Pengantar, ص ٦٥

ومرحلة البلوغ ومرحلة التناسل.^{٢٨} وإذا كان أحد من المراحل السابقة يعاني من الشدوذ، فهذا قد يؤدي إلى اضطراب عصبية عند البلوغ.

٣. طريقة في العلاج النفسي

وقد قدم فرويد عملية للتحليل النفسي لشخص من الأشخاص من خلال تفسير الأحلام التي تمثل رغباته المكنونة، فهو يعبر في عالمه الواعي عما جرى في عالمه اللاشعوري وهذه العملية سميت بتفسير الأحلام.

وإن الحالم له رغبة في الأشياء معين وقت يقظته ولكنه يتردد - بل قد ينكره- بين المضي في عمله والوقوف فيه. كانت هذه الرغبة هي التي تظهر في الحلم ، لأشباع تلك الرغبة. فالحلم إذن تحقيق الرغبة، ثم يعبر الحالم عن أحلامه ويحللها المحلل بعد ذلك لأن كل الحلم إنما هو تحقيق الرغبة المكبوتة. واعتقد فرويد أن الدوافع البدائية أو الرغبة المكبوتة لا تستطيع أن تخرج إلى عالم الشعور ثم يحققها إليه بوسيلة الحلم. فيفهم المحلل بهذا الطريق حيوية الشخصية وما يسبب له الحلم. فالتحليل يشغل الحلم في ناحيتين أى وسيلة للوقوف على عمليات المريض الشعورية وللأشعورية سواء على حد.^{٢٩}

وهناك عملية أخرى للعلاج النفسي هي دراسة فلتات اللسان والهفوات المتعددة أو كما تسمى بالانفعال العريضة Free Association يجب على المريض أن يضطجع على الفراش يعبر بعد ذلك تعبيراً

^{٢٨}، (٢٠٠١)، Agus Sujanto dkk., *Psikologi Kepribadian* (Jakarta: Bumi Aksara)، ص ٦٣ .

^{٢٩} سيجموند فرويد، *حياتي والتحليل النفسي*، مترجم: مصطفى ريو وعبد المنعم المليجي، الطبعة

الثانية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٧، ص. ١٤

حرىا عن أحواله أو يستمر الكلمة التى يقولها المحلل ثم يستمر تعبيرا
حرىا.^{٣٠}

٢. التحليل النفسى والنص الأدبى

كما فصلت الباحثة فى ما سبق أن الإنسان لابد له من تربية نفسه
فى مواجهة الواقعى والانفراد وعدم القوة. وعن طريقة نظرية، هذا الأمر
كأنه سهلة تطبيقه إلا أن فى الحقيقة لايمكن الإنسان كثيرا ما من أن
يخرج من الدائرة التى تدوره وفجأة يصيبه الضغط النفسى والإرهاق
والإحباط والخوف والمريب وهلم جرا. وبالكلمة الأخرى إذا أصابته أذية
كالرهاب و الهستيريا والجنون أو العصاب ثم تنشئ هذه الحالات التحليل
النفسى.

إذا علق بعناصر تحليل النص الأدبى فالتطبقات القابلة للاستعمال
باعتبارها أساسا فى مقارنة التحليل النفسى لسيجموند فرويد هي:

١. الهستيريا والممسوس والرهاب و السرمنة و العصاب الحصرى
والفصام.^{٣١}

٢. صيغة التصرف الشهوانى كشرجى وشفهى.^{٣٢}

والحالات السابقة قابلة لمواجهةها إذا قام المريض بمقاومة أى كون
مقاومة الحرس على الأنا. لأن بوجود المقاومة تساعد المريض كل
المساعدة لمواجهة الفزع والوقاية من انجراح الأنا.

^{٣٠} ٦٨ ص. Dirgagunarsa, Pengantar,

^{٣١} الهستيريا هو مرض العصب فى الإنسان المرموز ببادرة التهاب عاطفة متعذرة ضبطها والممسوس
هو جنون شديد و العصاب الحصرى هو الفزع الظاهر من الخوف لأنه يستحيل مواجهة إراداته الأولية
والفصام هو صيغ الجنون الهستيرى حيث قد ضاعت علاقته بالواقعة الباطنية وانفردت فكرته من الشعور
^{٣٢} الشرجى هو الاستمتاع فى الدبر والشفهى هو الاستمتاع فى الفم.

والقصد من تلك الطبقة في نطاق أدبي هو: هل طبيعة الأشخاص والمشاكل المؤسسة موضوع القصة يربط كذلك بالعناصر السابقة؟ من هنا نتمكن من أن ننظر ما دوافع ظهور العناصر النفسية في نفس الإنسان.^{٣٣}

و. التحقيق المكتبي

مدى نظر الباحثة أن التحليل النفسي أخذ يستخدم كثيرا لتحليل الإنتاج الأدبي. رغم أنه كذلك فإن الباحثة لم تجد البحث باستخدام مقارنة التحليل النفسي في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" لنجيب محفوظ. وقد وجدت بحثا يبحث في الرواية ليالي ألف ليلة وليلة لنجيب محفوظ إلا أنها مستخدمة مقارنة بنيوية وهو بحث كتبه حلمي سيف الدين وأطروحة تبحث في هذه الرواية كتبها سهير الكوموي مستخدمة مقارنة موضوعية إلا أنه لا يبحث إلا الشخص الرئيسي الذي في الرواية "ليالي ألف ليلة وليلة".

ز. نظام البحث

لأجل الحصول على الوصف الواضح في هذا البحث فتشرح الباحثة نظام البحث كما يلي:
الباب الأول هو مقدمة تفصل علي خلفية المسألة وتحديد المسألة وأغراض البحث وفوائده ومنهج البحث والأساس النظري والتحقيق الممكني ونظام البحث.

Gerald Corey, *Teori dan Praktek Konseling dan Psikoterapi*, Bandung: Eresco, ١٩٩٨, ^{٣٣}

الباب الثاني يبحث حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" ويحتوى على نتاج نجيب محفوظ وخلفية ظهور الرواية وبناءها وخلاصتها.

الباب الثالث يبحث في دراسة تحليلية نفسية عن الشخص الرئيسى في حكاية علي بن بكار مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" ويشتمل على عناصر التحليل النفسى في الشخص الأساسى ،تغيير شخصية أصابه الشخص الأساسى ،التحليل النفسى؛ الهو والأنا والأنا الأعلى في الأشخاص الأساسىة ،نصيحة للأذية النفسية التى يعانى منها الشخص الأساسى.

والباب الرابع اختتام يحتوى على الاستنتاج والاقتراح والكلمة الخاتمة.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الرابع

اختتام

١. الاستنتاج

من التحليل النفسي السابق تتمكن الباحثة من الاستنتاج عددا من النقاط منها:

١. حكاية علي بن بكر مع شمس النهار في رواية "ليالي ألف ليلة وليلة" إنّ مشكلة الأشخاص الرئيسية تظهر واضحة بأنها متعلقة بالبوادر النفسية أو العناصر النفسية السائدة. ومن الجدير بالعلم أنّ في سياق القصة عناصر الشخص الرئيسي النفسية تتكون من سلسلة التراع وتطور القصة نفسها. حقيقةً، أنّ العناصر النفسية المقصودة لا تؤسس على الضغوط وعناصر تأييد القصة فحسب بل عناصر أخرى متعلقة بظاهرة حياة الإنسان في سياق أوسع

٢. وصف حياة الأشخاص الرئيسية في هذه الحكاية هو إنّ الأشخاص الرئيسية تعاني من المرض النفسي أي فصام مرتابي وهو من يعاني من أذية العاطفة والفكرة. وأمّا منبع اضطراب المريض فمن الجنس المضغوط وغير محقق في الحياة. وتغيرت نفسية الشخص الرئيسي لوجود الدوافع من الخارج. يشعر علي بن بكر وشمس النهار بالخوف والاضطراب كثيرا ما حتى يسبب ذهاب عقلهما والرجاء من أن يجيئ أجلهما

٣. إنّ الأنظمة النفسية في نفوس الأشخاص الرئيسية في هذه الحكاية عظيم التأثير على السواء بين الهو والأنا والأنا العليا. ظهر دفع الهو حينما أراد علي بن بكر مع شمس النهار أن يتحبا بدون النظر إلى الرمز الخلفي حوله. ويبدو دفع الأنا العليا عندما يحكما على

نفسهما بشعور الخطيئة الذي يظل شعورهما. وأمّا دفع الأنا فيبدو حين مازالا يفكران على سلامة الآخرين

٤. عانت الأشخاص الرئيسية في هذه الحكاية من ثلاثة اضطرابات وهي الاضطراب الواقعي الذي دل عليه موقف علي بن بكر وشمس النهار من كونهما خائفين أشد الخوف ومضطربين على الأخطار الآتية من الخليفة. والاضطراب العصبي الذي دل عليه موقفهما من أن يوحد الحب إلّا أنّهما مضطربان وخائفان من العقاب الذي سوف يصيبهما. وأمّا الاضطراب الخلقية فيبدو في موقف علي بن بكر لأنه يشعر بأنه قد ظلم نفس أبي حسن وجوهر وأمّا شمس النهار فتشعر بأنها تظلم الخليفة حتى توفيا ليطاردهما الشعور بالخطأ في حياتهما.
٥. هذا التحليل النفسي يعلّمنا أنّ شخصية الإنسان ونفسيته قابلة للتغير ولا يؤسسه العناصر الداخلية فحسب بل العناصر الخارجية.

٢. كلمة الاختتام

قد تم هذا البحث بعون الله حيث لا حول ولا قوة إلا به. وشكرت الباحثة لمن يمدون أيديهم على عديد من مساعداتهم واقتراحاتهم . وترجو الباحثة نقد وإصلاح القارئ من أخطائها فيه لأنه بعيد من صفة كاملة. وعسى أن يجزيهم الله أحسن الجزاء وينفعنا وإياهم هذا البحث الموجز. وعلى الله توكلنا وإليه المصير، هو الذي يعلم سرنا وعلايتنا وهو علام الغيوب. والله أعلم بالصواب. و الحمد لله رب العالمين.



المراجع

المراجع العربية

- البحث الحسنى، عليك، قصة " فنجان الشاي " لبجيب محفوظ، دراسة تحليلية سيكولوجية، جوكجاكرتا، ٢٠٠٥
- السايب، أحمد، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية للأصول و الأساليب الأدبية، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠
- عيسوي، محمد، عبد الرحمن، الدكتور، علم النفس فى الحياة المعاصر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠
- فرويد، سيجموند، حياتى والتحليل النفسى، مترجم: مصطفى ريو وعبد المنعم المليجي، الطبعة الثانية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٧
- محفوظ، نجيب، ليالى ألف ليلة و ليلة، مصر، بيروت، دون السنة
- محمود محمود، محمد، علم النفس المعاصر فى ضوء الإسلام، جدة : دار الشروق، الطبعة الأولى، ١٩٨٣
- محمد جلال شرف، عبد الرحمن محمد عيسوى، سيكولوجية الروحية فى المسيحية و الإسلامية ، الإسكندرية منشأة المعارف، ١٩٦٢
- موس، فاطمة، نجيب محفوظ و تطور الرواية العربية، مصر، مكتبة الأسرة، ٢٠٠١

المراجع الأجنبية

- Azwar, Saifuddin, *Sikap Manusia: Teori dan pengukurannya*, Jakarta: Pustaka Pelajar, 1997
- Bunjamin, Bahrum, *Adabiyat* VOL. 1, No. 2, Jogjakarta: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, 2003
- Corey, Gerald, *Teori dan Praktek Konseling dan Psikoterapi*, Bandung: Eresco, 1998
- Corsini, Raymond, *Psikoterapi*, Surabaya: Ikon Teraliteria, 2003
- Dirgagunarsa, Singgih, Dr., *Pengantar Psikologi*, Jakarta; Mutiara 1983
- Endraswara, Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra (Epistemology, Model, Teori dan Aplikasi)*, Yogyakarta; Pustaka Widiya Utama, 2003
- Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhamadiyah University Press, 2000
- Freud, Sigmund, *Kenangan masa kecil Leonardo Da Vinci*, terj Yuli Winarno Yogyakarta; Jendela, 2002
- Fromm, Erich, *Psikoanalisa dan Agama*, Surabaya: Bina Ilmu, 1988
- Hall, S. Calvin, dan Linzey, Gardner, *Teori-Teori Psikodinamik (klinis)*, Yogyakarta; Kanisius, 2003
- Kartono, Kartini, Dr., *Hygiene Mental*, Bandung; Mandar Maju, 2002
- Koswara, C, *Teori-Teori Kepribadian*, Bandung; Eresco, 1991
- Latipun, *Psikologi Konseling*, Malang: UMM Press, 2001
- Mahmud, Dimiyati, M, *Psikologi Suatu Pengantar*, Yogyakarta: BPFE, 1990
- Milner, Max, *Freud dan interpretasi sastra*, Jakarta; Intermasa, 1992
- Nurgiantoro, Burhan *Teori Pengkajian Fiksi*, Jogjakarta: Gajahmada Press, 1994
- Patty, F, *Pengantar Psikologi Umum*, Surabaya: Usaha Nasional, 1982

Sabri, Alisuf, *Pengantar Psikologi Umum dan Perkembangan*, Jakarta: Pedoman Ilmu Jaya, 1993

Sarwono, Wirawan, Sarlito, Dr., *Berkenalan dengan Tokoh-Tokoh Psikologi*, Jakarta: Bulan Bintang, 1978

Semi, Atar, *Metode Penelitian Sastra*, Bandung: Angkasa, 1993

Sujanto, Agus, *Psikologi Kepribadian*, Jakarta: Bumi Aksam, 2001

Sumardjo, Jakob dan Saini, K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, Jakarta: Gramedia, 1986

Supratiknya, A., *Mengenal Perilaku Abnormal*, Yogyakarta; Kanisius 1995

Verhaar, John, *Identitas Manusia Menurut Psikologi dan Psikiatri*, Jogjakarta: Kanisius, 1997

Wellek, Rene dan Warren, Austin, *Teori Kesusastraan*, Jakarta: Gramedia, 1993

Wirawan, Sarwono, Sarlito, *Perkenalan Dengan Aliran-Aliran dan Tokoh Psikologi*, Jakarta: Bulan Bintang, 1978

Wuraji, *Pengantar Penelitian Metode Penelitian Sastra*, Jogjakarta: Hanindita, 2001

-----, *Peradaban dan kekecewaan-kekecewaan*, terj Apri Danarto Yogyakarta; Jendela, 2002